أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها في سورة الملك

أ. م. سهاد ياس عباس

كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

The Structures of Abstract Verbs and their Implications in Surat Al-Mulk

Ass. Rrof. Suhad Yaus Abbaas
College of Basic Education \ University of Babylon
Basic.suhadyaas@uobabylon.edu.iq

Abstract

Understanding the Holy Quran was related to the Arabic language, which led to the emergence of many sciences, and among these sciences that arose was the science of exchange and semantics. The significance of abstract words is not complete, except in the sense of context

This research has shed light on the connotations of the structures of the tripartite abstract verb because of its abundance of language its importance in enriching it and developing its balance on the one hand, and to reveal the secrets of the language in a miraculous text which is Surat (King) on the other hand, based on the principle of complementarity between levels of the linguistic lesson, to show the relationship between home Morphological structure and its semantic value within the framework of the functional form it has taken.

Key words: buildings, verbs, significance

الملخص

ارتبط فهم القران الكريم باللغة العربية مما أدى إلى ظهور علوم عديدة ، وكان من بين هذه العلوم التي نشأت علم الصرف وعلم الدلالة. فدلالة الألفاظ المجردة لا تكتمل إلا بمعناها في السياق.

لقد سلط هذا البحث الضوء على دلالات أبنية الفعل الثلاثي المجرد لكثرته في اللغة وأهميته في إثرائها ونماء رصيدها هذا من ناحية، وللكشف عن إسرار اللغة في نص معجز وهو سورة (الملك) من ناحية أخرى، منطلقا من مبدأ التكامل بين مستويات الدرس اللغوي، لبيان العلاقة بين البنية الصرفية وقيمتها الدلالية في إطار الشكل الوظيفي الذي اتخذته.

الكلمات المفتاحية: أبنية، أفعال، دلالة.

المقدمة

لقد كانت العناية بالقران الكريم مؤسسة على بيان نظمه المعجز لما انماز به من جزالة اللفظ، وحسن النسق، وهذه العناية ليست ترفا في التفكير، ولا نافلة للنفس، من هنا كان البحث في ألفاظ القران الكريم لزاما لكل لغوي في كل عصر، فقد نزل القران الكريم بلغة العرب وعلى سننهم في التعبير، وأساليبهم في البلاغة، فكانوا كلهم يفهمون معانيه في مفرداته وتراكيبه، فألفاظ القران الكريم لها حلاوة لاتدانيها حلاوة ولها عذوبة دونها كل عذوبة، فهي منتقاة من جواهر الفصيح من الألفاظ العربية التي تكسب الكلام بهاء وتمنحه فخامة وروعة، ولأجل كل هذا ورغبة في النفس جاء اختيار الموضوع.

ولقد جرى التحليل الصرفي والدلالي لسورة (الملك) لما تضمنته السورة الكريمة من دلالات لأبنية الفعل الثلاثي تقتضي التبيين والإيضاح وعلى وفق ذلك سار التحليل على هذين المسارين الصرفي والدلالي بغية الوقوف على القيمة الدلالية للبنية الصرفية في السياق ألقراني. لذا انتظم هذا البحث في تمهيد ومبحثين وخاتمة، تناول التمهيد مدخلا تعريفيا بالسورة، وقام المبحث الأول على دراسة أبنية الفعل الثلاثي المجرد فيها، في حين تضمن الثاني دلالات تلك الأبنية في السياق ألقراني، وفي الختام دونت أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

التمهيد: بين يدي السورة

سورة (الملك) مكية، باتفاق الجميع، وعدد آياتها (30) آية، نزلت بعد سورة المؤمنين وقبل سورة الحاقة [1672].

تسميتها:-

سماها النبي (صلى الله عليه وسلم) (سورة تبارك الذي بيده الملك)[1673]، واخرج الطبراني عن عبد الله بن مسعود، قال (كنا نسميه في عهد الرسول الله (صلى الله علية وسلم) (المانعة)[1674]. وفي الإتقان عن تاريخ ابن عساكر من حديث انس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سماها المنجية [1675].

مقصودها:

السورة الكريمة زاخرة بالحديث عن أدلة وحدانية الله تعالى وقدرته وعن مظاهر فضله ورحمته بعباده، وعن بديع خلقه في هذا الكون،وعن أحوال الكافرين . وأحوال المؤمنين يوم القيامة، وعن وجوب التأمل والتدبر في ملكوت السموات والأرض، وعن الحجج الباهرة التي لقنها – سبحانه – لنبيه (صلى الله عليه وسلم) لكي يقذف بها في وجوه المبطلين.

وفي السورة لفت نظر إلى عظمة الله وقدرته في مشاهد الكون ونواميسه، وتقرير كون الله إنما خلق الناس وقدر عليهم البعث بعد الموت لاختبارهم، وتذكير بأفضال الله ونعمه على الناس [1676].

المبحث الأول

أبنية الفعل المجرد

أولا: الفعل الثلاثي المجرد:

الفعل في العربية يأتي مجردا لا يقل تأليفه عن ثلاثة أحرف، ولا يزيد عن أربعة ويأتي مزيدا، لا يزيد عن ستة أحرف. ويعد الفعل الثلاثي المجرد أكثر استعمالا من غيره من الأفعال، وقد وصف ابن جني هذا الفعل بقوله:" الذي هو أكثر استعمالا واعم تصرفا "[1677].

الفعل الثلاثي: " هو وما كانت جميع حروفه أصلية،لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة "[1678]. أما أبنيته فهي كالأتي:-

- فَعَلَ مضارعه يَفْعِلُ ويَفْعَل ويَفْعُل.
- فَعِلَ مضارعه يَفْعَل وجاء منه يَفْعِلُ.
- فَعُلَ مُضارعه يَفْعُل [1679].

ثانيا: الفعل الرباعي المجرد:

[1672] التفسير الوسيط للقران الكريم لطنطاوي: 5/15.

[1673] سنن الترمذي: 164/5.

[1674] المعجم الكبير للطبراني: 481/8.

[1675] تاريخ دمشق لابن عساكر: 46/6.

[1676] التفسير الوسيط للقران الكريم لطنطاوي: 5/15.

[1677] الخصائص، ابن جني: 75/3 – 77.

[1678] شذا العرف في فن الصرف: احمد الحملاوي: 18.

[1679] الأصول في النحو، ابن السراج: 3/ 226 وينظر شذا العرف: 25 – 27.

الفعل الرباعي المجرد هو ما كانت أحرفه الأصلية أربعة، وله بناء واحد حسب اتفاق جميع اللغويين الصرفيين هو (فَعْلَلَ – يُفَعْلِلَ). يقول الزمخشري: " وللمجرد منه بناء واحد (فَعْلَلَ) ويكون متعديا نحو: دَحْرَجَ الحجَر وسَرْهف الصبي، وغير متعد نحو دَرْبخَ وبَرْهم...." [1680] ويرد هذا البناء على نوعين:-

1- مُضعّف: وهو ما كان فاؤه ولامه الأولى من نوع واحد، وعينه ولامه الثانية من نوع آخر نحو: وَسْوَس، سَلْسَل، حَصْحَصَ... الخ.

2- غير المضعّف: وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من نوع، وعينه ولامه الثانية من نوع آخر نحو: دَحْرَجَ، بَعْثر، زَخْرَفَ،.... الخ [1681].

وبعد استقرائي لسورة الملك فلم أجد فيها أي فعل رباعي مجرد. لذلك فانّ هذه الدراسة ستقتصر على دراسة الأفعال الثلاثية المجردة ودلالاتها في سورة (الملك). والجدول الآتي يوضح مقدار ورود الفعل الثلاثي المجرد بمختلف أشكاله مع مراعاة ترتيبها هجائيا.

الفعل	التواتر	المثال كما في السورة	الآية	رقمها	المادة الأصلية للفعل
أتى	2	يأتكم	سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ	8	أ ت ي
		يأتيكم	فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ	30	أ ت ي
أكل	1	كلوا	وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ	15	أ ك ل
أمن	2	أمنتم	أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ	16	أ م ن
		أمنتم	أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ	17	أ م ن
بلا	1	يبلوكم	لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ	2	ب ل و
جاء	1	جاءنا	قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ	9	ج ي أ
جعل	3	جعلناها	وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ	5	ج ع ل
		جعل	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا	15	ج ع ل
		جعل	وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ	23	ج ع ل
جهر	1	اجهروا	وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ	13	ج هـ ر
حشر	1	تحشرون	لْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	24	ح ش ر
خسف	1	يخسف	أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ	16	خ س ف
خشي	1	يخشون	إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ	12	خ ش ي
خلق	3	خلق	الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ	2	خ ل ق
		خلق	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا	3	خ ل ق
		خلق	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	14	خ ل ق

[1680] المفصل في علم اللغة، الزمخشري: 336

[1681] ينظر الصرف، حاتم صالح الضامن: 49، وينظر المهذب في على التصريف، هاشم طه شلاش: 40.

ذرأ	1	ذرأكم	قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	24	ذ ر أ
رأى	6	يروا	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ	19	ر أ ي
		ترى	مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ	3	ر أ ي
		ترى	فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ	3	ر أ ي
		رأوه	فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا	27	ر أ ي
		رأيتم	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ	28	ر أ ي
		رأيتم	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا	30	ر أ ي
رجع	2	فارجع	فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ	3	ر ج ع
		أرجع	ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ	4	ر ج ع
رحم	1	رحمنا	أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ	28	ر ح م
رزق	1	يرزقكم	أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ	21	ر ز ق
سأل	1	سألهم	كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا	8	س أ ل
سمع	2	سمعوا	إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ	7	س م ع
		نسمع	وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ	10	س م ع
ساء	1	سيئت	فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ	27	س و أ
شكر	1	تشكرون	وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ	23	ش ك ر
عقل	1	نعقل	وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ	10	ع ق ل
علم	3	يعلم	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	14	ع ل م
		فستعلمون	فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ	17	ع ل م
		فستعلمون	فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	29	ع ل م
قبض	1	يقبضن	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ	19	ق ب ض

الفعل	التواتر	المثال كما في السورة	الآية	رقمها	المادة الأصلية للفعل
قال	11	قالوا	قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ	9	ق و ل
		قلنا	وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ	9	ق و ل
		قالوا	وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ	10	ق و ل
		قل	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ	23	ق و ل

		قل	قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ	24	ق و ل
		يقولون	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	25	ق و ل
		قل	قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ	26	ق و ل
		قيل	هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ	27	ق و ل
		قل	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ	28	ق و ل
		قل	قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ	29	ق و ل
		قل	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا	30	ق و ل
كفر	1	كفروا	وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ	6	ك و ر
كاد	1	تكاد	تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ	8	ك و د
كان	5	كنا	وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ	10	ل و ن
		كنا	مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ	10	ل و ن
		كان	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	18	ل و ن
		كنتم	إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	25	ل و ن
		كنتم	هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ	27	ل و ن
لج	1	لجوا	بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ	21	ل ج ج
مشى	3	يمشي	أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ	22	م ش ي
		يمشي	أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	22	م ش ي
مشى		فامشوا	فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا	15	م ش ي
مار	1	تمور	فَإِذَا هِيَ تَمُورُ	16	م و ر
نصر	1	ينصركم	أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ	20	ن ص ر

المبحث الثاني

دلالات أبنية الأفعال الثلاثية المجردة ومجالاتها الاستعمالية في سورة الملك

يتبين من خلال الجدول الإحصائي السابق أنّ ورود الفعل الثلاثي المجرد بتباين صيغه ملحوظ، وقد احتل بناء (فَعَلَ) صدارته في التواتر، وقد عُدّ في الاستعمال اللغوي ((أعدل الأصول تتميز به خفة الكلام))[1682]. مما أدى إلى عدم اختصاصه بمعنى من المعاني بل شمل معان لا تعد ولا تحصى يقول الرضي الاستراباذي بشان هذا:" اعلم أنّ باب فَعَلَ لخفته لم يختص من المعاني، بل استعمل في جميعها لان اللفظ إذا خفّ كثُر استعماله واتّسع التصرف فيه "[1683].

إضافة إلى هذه الخاصية، فانّ الأفعال التي ترد على منواله تُعدّ أكثر دلالة على العمل والحركة "فالبنية المورفولوجية التي تطغي على ما عداها في الدلالة على الإحداث الحركية هي بنية (فَعَل) وذلك لتناسبها مع طبيعة الحركة لكونها أخفّ البنى تلفظا " [1684].

[1682] الخصائص ابن جني: 1/ 55 – 61.

[1683] شرح شافيه ابن الحاجب الرضي الاستراباذي: 70/1.

[1684] المكون الدلالي في اللسان العربي: احمد حساني: 95.

أمّا بالنسبة لصيغة (فَعِلَ) فانّه يتضح من خلال الدراسة الإحصائية للأفعال الواردة على البناء أنّها متوسطة الكم مقارنة مع بناء (فَعَلَ) وهو خاص بالحالات على عكس (فَعُلَ) الخاص بالصفات، وُتعدّ الحالات أكثر حركة من الصفات التي غالبا ما نجدها ثابتة في صاحبها. كما يشترك بناء (فَعِلَ) مع بناء (فَعَلَ) من حيث قربه إلى الفعلية، لأنّه يتضمن معنى الفعل والحركة، وقد أكد هذا الأمر احمد حساني فقال: " ولا تقتصر هذه البنية في اللسان العربي على الأفعال الدالة على حالة بل تدلّ أيضا على أفعال تتعدى الفاعل للوقوع على ما سواه وهي من ههنا تشترك مع بنية فَعَلَ " [1685].

إما بالنسبة لصيغة (فَعُل – يَفْعُل) فانّه يتضح من خلال الدراسة الإحصائية عدم ورود أي فعل على هذا البناء الذي يتصف بصفة ثابتة في اغلب الأحيان. ولأهمية السياق في إخضاع الدلالة المعجمية للفعل لعلاقته مع غيره من الكلمات الموجودة ضمن السياق، سيتمّ إيراد صور الفعل انطلاقا من تحديد أنماط أبنيته على الشكل التالي:

1. بناء(فَعَلَ . يَفعُل) قد اختص هذا البناء بكثير من الأفعال التي حددت مجالاتها الاستعمالية كما يأتي:

. الدلالة على عمل بيولوجي: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (أكَل – يأكُل) كما في قوله تعالى:" وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ" [1686].

- الدلالة على الامتحان والاختبار: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (بلا – يبلو) كما في قوله تعالى:"الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ "[1687]. الذي خلق الموت والحياة ليختبركم – أيها الناس – أيكم خير عملا وأخلصه [1688] ؟
- الدلالة على إبداع الشيء من غير أصل ولا احتذاء [1689]: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (خَلَق – يخلُق) الذي ورد ثلاث مرات وكلها بمعنى أنّ الله تعالى هو المبدع الذي أبدع الموت والحياة والسموات السبع، والإنسان. كما في قوله تعالى:" الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا " [1690]. وليس الخلق الذي هو الإبداع إلّا لله تعالى.
- الدلالة على موقف المنح والعطاء: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (رَزَق – يرزُقُ) كما في قوله تعالى: " أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ " [1691]. إنْ أمسك الله رزقه ومنعه عنكم، من هذا الرازق المزعوم الذي يرزقكم من دون الله [1692].
- الدلالة على موقف الذلّة والكآبة: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (ساء – يسوء) في قوله تعالى:"فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ" [1693]. فلما رأى الكفار عذاب الله قريبا منهم وعاينوه، ظهرت الذلّة والكآبة على وجوههم وقيل توبيخا لهم هذا الذي كنتم تطلبون تعجيله في الدنيا [1694].

[1685] المصدر السابق نفسه: 74.

[1686] الآية: 15.

[1687] الآية: 2.

[1688] التفسير الميسر: إعداد نخبة من العلماء: 562.

[1689] المفردات في غريب القران: الراغب الأصفهاني: 157.

[1690] الآية: 3.

[1691] الآية: 21.

[1692] التفسير الميسر: 563.

[1693] الآية: 27.

[1694] التفسير الميسر: 564.

- الدلالة على قلة الإيمان: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (شَكَر – يَشْكُر) كما في قوله تعالى:" قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ " [1695]، فقوله تعالى:"قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ" أي: قليلا ما تؤمنون بوجود الله [1696].
- الدلالة على علم لفظي: وقد عبّر عن هذه الدلالة الفعل (قال – يقول) المتواتر في السورة إحدى عشرة مرة " القول: الكلام على الترتيب وهو كُلّ لفظ قال به اللسان تاما كان أو ناقصا " [1697]. وقد استخدم في سورة الملك للتعبير عن معان متباينة منها:
- الدلالة على التحسُّر والندم: وذلك نحو قوله تعالى:" قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ " [1698].
- الدلالة على الاعتراف بالذنب: وذلك نحو قوله تعالى:" وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ " [1699]. أعيد فعل القول للإشارة إلى أنّ هذا كلام آخر غير الذي وقع جوابا عن سؤال خزنة جهنم وإنما هذا قول قالوه في مجامعهم في النار تحسّرا وتندما [1700].
- الدلالة على الاهتمام بالغرض المسوقة فيه تلك الأقوال [1701]: وذلك نحو قوله تعالى:" قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ" [1702]. وقوله تعالى " قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ" [1703]. فتكرير فعل القول يدل على الاهتمام بالغرض وهو التذكير بقدرة الله تعالى على الإنشاء وعلى البعث والنشور بعد الموت.

وبذلك يتضح جليا أنّ استخدام صيغة (قال) تعد بتواترها الكثيف ملمحا أسلوبيا بارزا في السورة أفاد التعبير عن تواصل الحوار بين الشخصيات [1704]. يماثل الفعل (قال) الفعل (كان) الذي هو اثر أسلوبي تميزت به السورة أيضا إذ تكرر خمس مرات بدلالات مختلفة أبرزها:

1- الدلالة على التقرير والتنكير [1705]: نحو قوله تعالى:" وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ " [1706].
2- الدلالة على التهكُّم والعناد: نحو قوله تعالى:" فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ " [1707].

[1695] الآية: 23.
[1696] التحرير والتنوير: الطاهر بن عاشور: 29/ 47.
[1697] لسان اللسان (تهذيب لسان العرب): 2 / 429 (ق و ل).
[1698] الآية: 9.
[1699] الآية: 10.
[1700] التحرير والتنوير: الطاهر بن عاشور: 29 / 27.
[1701] المصدر السابق نفسه: 29 / 48.
[1702] الآية: 23.
[1703] الآية: 24.
[1704] الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف: بن ميسية رفيقة: 84.
[1705] التحرير والتنوير: 29 / 36.
[1706] الآية: 18. وينظر التحرير والتنوير: 29 / 36.
[1707] الآية: 27. وينظر التحرير والتنوير: 29 / 50.

3- الدلالة على حالة سيكولوجية: وقد ارتبط الفعل (لَجّ – يلجّ) بهذه الدلالة معبرة عن حالات الفاعل النفسية في قوله تعالى:" مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ" [1708]فمعنى لجّوا اشتدوا في النزاع والخصام متلبس بالكبر عن أتباع الرسول حرصا غلى بقاء سيادتهم بالنفور عن الحق لكراهية ما يخالف أهواءهم وما ألفوه من الباطل [1709].

4- الدلالة على الحركة والاضطراب: وتتجسد هذه الدلالة بالفعل (مار – يمور) كما في قوله تعالى:"أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ" [1710]. وقد جاء في تفسير الجلالين معنى (تمور) أي تتحرك بكم الأرض وترتفع فوقكم [1711].

2-بناء (فَعَلَ – يَفعِلُ) الأفعال التي وردت على هذا البناء أحد عشر فعلا وابرز مجالاتها الدلالية كما يلي:

- الدلالة على الحركة الانتقالية الأفقية: وقد اندرج ضمنها ما يلي:-
- الفعل (أتى – يأتي) الذي ورد مرتين في سورة الملك نحو قوله تعالى:" كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ " [1712]، وقوله تعالى:" قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ" [1713]. ولم يخرج في إطاره العام عن دلالة ما ورد في اللسان العربي " الإتيان المجيء أتيته أُتيا وأتْيا جئته " [1714].

ونلاحظ أنّه قد يتمتع بمدىً دلالي واسع في مجال الإتيان والحضور كما في الآية الثانية فالإتيان خرج إلى معنى التصيير والتحويل. فقد ذكر ابن كثير: " قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا" أي ذاهبا في الأرض والى أسفل، فلا ينال بالفؤوس الحِداد، ولا السواعد الشداد، والغائر عكس النابع ولهذا قال:" فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ" أي نابع سائح جار على وجه الأرض، لا يقدر على ذلك إلّاالله عزّ وجلّ. فهنا أفاد الإتيان تحويل الماء من غائر في باطن الأرض إلى جارٍ سائح على وجه الأرض [1715].

- الفعل (جاء – يجيء) الذي ورد مرة واحدة كما في قوله تعالى:" قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ"[1716] فدلالة الفعل (جاء) في الآية الكريمة هو حضور الرسول مع التكذيب بمجيئه [1717].وهذه الدلالة لا تخرج عن معناه في اللسان العربي وهو " الحضور والإتيان " [1718].
- الفعل (رَجَعَ – يَرْجِعُ): لم يخرج الفعل (رَجَعَ) في دلالته العامة عمّا ورد في – أساس البلاغة "رجع إليّ رجوعا ورَجعى.... تفرقوا أول النهار ثم تراجعوا مع الليل أي رجع كلّ واحد إلى مكانه"[1719]. وقد ورد مرتين في سورة الملك كما

[1708] الآية: 21.

[1709] التحرير والتنوير: 29 / 44.

[1710] الآية: 16.

[1711] تفسير الجلالين: للسيوطي: 458.

[1712] الآية: 8.

[1713] الآية: 30.

[1714] لسان اللسان (تهذيب لسان العرب): 1 / 12 باب (أ ت ب).

[1715] تفسير ابن كثير: 564.

[1716] الآية: 9.

[1717] التفسير الميسر: 262.

[1718] لسان اللسان (تهذيب لسان العرب): 1 / 219 باب: الجيم مادة (ج ي أ).

[1719] أساس البلاغة: الزمخشري: 155 مادة (ر ج ع).

في قوله تعالى:"الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ" [1720]. وقوله تعالى: "ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ " [1721].

ففي كلا الآيتين جاء الفعل (رجع) بصيغة الأمر وهي مستعملة في الإرشاد للمشركين مع دلالته على الوجوب للمسلمين [1722]. ومعنى الآية اعد النظر إلى السماء هل ترى من شقوق أو صدوع، ثم اعد النظر مرة أخرى . يرجع إليك البصر ذليلا صاغرا عن أنْ يرى نقصا، وهو مُتعب كليل [1723].

- الدلالة على الحركة: وقد ارتبط الفعل (خَسَفَ – يخسِفُ) بهذه الدلالة وذلك نحو قوله تعالى: "أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ" [1724]. ومعنى "يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ" غارت بما عليها [1725]. وجاء في تفسير القرطبي قوله: " أأمنتم خالق مَنْ في السماء أنْ يخسف بكم الأرض كما خسفها بقارون فإذا هي تذهب وتجيء وتضطرب " [1726]. وقيل الخسف: انقلاب ظاهر السطح من بعض الأرض باطنا،وباطنه ظاهرا وهو شدة الزلزال [1727].

كما ارتبط الفعل (مشى – يمشي) بدلالة الحركات الانتقالية الدالة على الذهاب والمضي، وذلك في قوله تعالى:"أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" [1728].

فالكافر مكبا أي منكسا رأسه لا ينظرأمامه ولا يمينه ولا شماله، فهو لا يأمن من العثور والانكباب على وجهه. أما المؤمن يمشي سويا معتدلا ناظرا ما بين يديه وعن يمينه وعن شماله [1729].

- الدلالة على عمل فكري الغرض منه التدبر: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (عَقَل – يَعْقِل) الوارد في قوله تعالى:"وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ" [1730]. قال ابن عباس عن لسان أصحاب السعير: "لو كنا نسمع سماع من يعي ويفكر أو نعقل عقل من يميز وينظر" [1731]. ما كنا في أصحاب السعير.

3- بناء (فَعِلَ – يَفعَلُ): ضمّن هذا البناء مجموعة من الأفعال عبرت عن دلالات مختلفة وافقت ما وضعه له الصرفيون القدماء من دلالتها على الإعراض من العلل والإحزان وعدلت في بعض المواقف عن هذه القاعدة لهذا تم تصنيفها إلى مجالات دلالية أخرى. وسيتم إيرادها كما يلي:

4-

- الدلالة على حالة سلوكية: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (أمِنَ – يأمَنُ) الذي ورد مرتين وفي كل مرة لا يخرج عن دلالته العامة المتمثلة في الاطمئنان [1732] كما في قوله تعالى:" أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ "

[1720] الآية: 3

[1721] الآية: 4.

[1722] التحرير والتنوير: 29 / 18.

[1723] التفسير الميسر: 562.

[1724] الآية: 16

[1725] المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية: 234.

[1726] الجامع لإحكام القران: للقرطبي: 18 / 200.

[1727] التحرير والتنوير: 29 / 34.

[1728] الآية: 22.

[1729] الجامع لإحكام القران – للقرطبي: 18 / 202.

[1730] الآية: 10.

[1731] الجامع لإحكام القران: 18 / 197.

[1732] المعجم الوسيط: 28.

(1733). " أأمنتم من في السماء أنْ يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير " (1734). وفي كلا الآيتين خرج الفعل (أمِن) بوجود الاستفهام الاستنكاري إلى الشعور بالاستهزاء والتوبيخ (1735).

- الدلالة على حالة سيكولوجية: وقد مثل الفعل (خشي – يخشَى) هذه الدلالة في قوله تعالى:" إن الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ " (1736). والخشية: خوف يشوبه تعظيم الله تعالى (1737). وهذه الدلالة لا تخرج عن معناها المجمعي في لسان العرب ((الخشية الخوف، خشي الرجل خشية أي خاف)) (1738).
- الدلالة على حالة فيزيولوجية أو عمل حسي: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (سَمِع– يسمَعُ) في قوله تعالى:"وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ"(1739).
- الدلالة على التدبّر والإدراك: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (عَلِمَ – يعلَمُ) وهذه الدلالة لم تخرج في إطارها العام عن دلالة المعرفة كما ورد في اللسان العربي:"علمت الشيء اعلمه علما: عرفته"(1740) نحو قوله تعالى:" أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ" (1741). وقوله تعالى:"قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ " (1742). وفي كلا الآيتين قوله (فستعلمون) أي: ستدركون (1743).

5- بناء (فَعَلَ – يَفْعَل) وقد انطوى تحت هذا البناء خمسة أفعال حُدّدت مجالاتها الدلالية كما يلي:

- الدلالة على الإعلان: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (جَهَر – يجَهُر) كما في قوله تعالى:"وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (1744).
- الدلالة على الصيرورة والتحويل: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (جَعَل –يجعَلُ) كما في قوله تعالى:"وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ" (1745). وقوله تعالى:"هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً " (1746). وفي الآيتين لم يخرج عن معنى الصيرورة (1747).

1733 الآية: 16.

1734 الآية: 17.

1735 التحرير والتنوير: 29 / 33 – 35.

1736 الآية: 12.

1737 المفردات: 149.

1738 لسان العرب مادة (خشي).

1739 الآية: 10 ينظر تفسير الآية مع الفعل (عقل – يعقل)

1740 لسان العرب مادة (علم).

1741 الآية: 17.

1742 الآية: 29.

1743 ينظر تفسير الطبري: 23 / 513، 519، والجامع لإحكام القران: 18 / 200، 205

1744 الآية: 13.

1745 الآية: 5.

1746 الآية: 15.

1747 المفردات: 94.

وقد يأتي الفعل (جعل) للدلالة على معنى الإيجاد كما في قوله تعالى:"وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ " [1748] أي اوجد لكم [1749].

- الدلالة على معنى الإظهار والإكثار: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (ذرأ – يذرأ) كما في قوله تعالى: "قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ" [1750] وقوله: ذرأكم في الأرض أي: أكثركم في الأرض [1751].
- الدلالة على عمل حسي: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (رَأى – يَرَى) إذ المفهوم الذهني المقترن بالصورة السمعية لهذا الفعل النظر الحقيقي، بيد أنّ مجاله الدلالي قد توسّع في ظل سياقاته المختلفة ليجعله دالا في بعض الأحيان على الرؤية غير الحقيقية [1752]، وسيتم إيراد بعضا من صوره كما يلي:

1- الدلالة على الرؤية الحقيقية: كما في قوله تعالى:" الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ " [1753]. فقد ارتبط فعل الرؤية الحقيقية بالتفكّر بخلق الله تعالى للسموات السبع [1754].

2- الدلالة على النظر المؤدّي إلى الاعتبار: كما في قوله تعالى:" أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ " [1755]. قال الأصفهاني " إذا عُدّي رأيت ب(إلى) اقتضى معنى النظر المؤدّي إلى الاعتبار " [1756].فالفعل (يروا) عُدّي إلى الطير بحرف الجر (إلى) فدلّ على أخْذ العبرة

3- الدلالة على الإخبار والتنبيه: كما في قوله تعالى:"قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ " [1757]. وقوله تعالى:" قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ " [1758]. والمعنى: اخبروني إنْ صار ماؤكم غائرا ناضبا في الأرض فمن يأتيكم بماء جارٍ ظاهر [1759].

- الدلالة على موقف طلبي: وقد مثل هذه الدلالة الفعل (سألَ – يسألُ) في قوله تعالى:" كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ " [1760].
- أما بناء (فَعُل – يفعُل) وبناء (فَعِلَ – يفعِل) فلم يرد أيّ فعل على هذين البناءين.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب الأفعال ودلالاتها في سورة الملك، لعله من المفيد تسجيل أهم النتائج التي أثمرتها الدراسة، وهي كالأتي:-

---

[1748] الآية: 23.

[1749] المفردات: 94

[1750] الآية: 24.

[1751] التحوير والتنوير: 29 / 48.

[1752] الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف: 77.

[1753] الآية: 3.

[1754] ينظر الميزان للسيد الطباطبائي: 19 / 350.

[1755] الآية: 19.

[1756] المفردات: 209.

[1757] الآية: 28.

[1758] الآية: 30.

[1759] ينظر الميزان: 19 / 365.

[1760] الآية: 8.

- إنّ محاولات الصرفيين في وضع دلالات دقيقة للأبنية الصرفية اعتمادا على استقراء وإحصاء الأفعال التي تنتمي إلى معنى واحد غير دقيقة لأنّهم لم يكن في حسبانهم السياقات التي ترد فيها تلك الأبنية. فلا دلالة للصيغة إلا بدلالة السياق الذي ترد فيه.
- إنّ بناء (فَعَلَ) أكثر الأبنية استعمالا في سورة الملك، كونه أخفّ البُنى تلفظا وأعدله أصولا. أمّا من حيث الدلالة فهو يتسمّ بالحركة والتواصل والعمل.
- أمّا بناء (فَعِلَ) فقد كان أقلّ استعمالا من بناء (فَعَلَ). كما أنّه عدل في بعض الآيات عن الدلالات التي وضعها له الصر فيون كالدلالة على التدبُّر والإدراك واليقين.
- إما بناء (فَعُل) فلم يرد له أيّ بناء في سورة الملك.
- وكذلك الحال بالنسبة للفعل الرباعي المجرد (فَعْلَلَ) لم أجد له حضورا في سورة الملك.

المصادر

- **القران الكريم.**

1- الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف د رسالة ماجستير للطالب بن ميسية رفيقة ينظر الموقع الالكتروني arade < https:\\bu-umc.edu.dz.

2- أساس البلاغة: جار الله القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تح: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت – لبنان. / د ط / د ت.

3- الأصول في النحو: لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي: تح: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط3، 1988م.

4- تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، دار الفكر للنشر والتوزيع – دمشق، / د ط / د ت.

5- التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن عاشور، دار سحنون للنشر والتوزيع – تونس / د ط / د ت.

6- تفسير الجلالين: للشيخ جلال الدين المحلي، والشيخ جلال الدين السيوطي، القاهرة – مكتبة الصفاف، 2002م.

7- تفسير الطبري: جامع البيان عن تأويل أي القران، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري: تح: محمود محمد شاكر، دار المعارف، مصر – 1969 م.

8- تفسير القران العظيم (تفسير ابن كثير)، لعماد الدين ابن كثير الدمشقي، تح، سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، 1999م.

9- التفسير الميسر إعداد نخبة من العلماء، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط4، 2012م.

10- التفسير الوسيط للقران الكريم: لمحمد سيد طنطاوي، دار النهضة، القاهرة – مصر – ط1، دت.

11- الجامع لإحكام القران (تفسير القرطبي)، لمحمد بن احمد القرطبي: تح: عبدالله بن عبد الحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1، 2006 م.

12- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تح: محمد علي النجار، دار الكتب العربي – بيروت – لبنان، ط5، د ت.

13- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تح: احمد محمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، 1975م.

14- شذا العرف في فن الصرف، لأحمد الحملاوي، تح: محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط1، 2000 م.

15- شرح شافية ابن الحاجب، لمحمد بن الحسن الاستراباذي، تح: محمد نور الحسن، دار الكتب العلمية – بيروت، 1975 م.

16- الصرف: لحاتم صالح الضامن، بغداد، 1991 م.

17- لسان العرب، لابن منظور – دار صادر – بيروت، 1956م.

18- لسان اللسان (تهذيب لسان العرب) تهذيب المكتب الثقافي لتحقيق الكتب، أشراف: عبدأ علي مهنا، دار الكتب العلمية – بيروت – ط1، 1993 م.
19- المعجم الكبير، لسليمان بن احمد بن أيوب الطبراني، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط1، 1994 م.
20- المعجم الوسيط، أعداد نخبة من أساتذة مجمع اللغة العربية في القاهرة، الناشر مكتبة الشروق الدولية، 2004 م.
21- المفردات في غريب القران، للراغب الأصفهاني، تح: محمد سعيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت / د ط / د ت.
22- المفصل في علم اللغة: لجار الله أبو القاسم الزمخشري، تح: محمد عز الدين السعدي، دار إحياء العلوم – بيروت، ط1، 1990 م.
23- المكون الدلالي للفعل في اللسان العربي، لاحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 1993 م.
24- المهذب في علم التصريف، لهاشم طه شلاش وصلاح مهدي الفرطوسي، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، 2011 م.
25- الميزان في تفسير القران، للسيد محمد حسين الطباطبائي، ترجمة السيد محمد باقر الموسوي، مؤسسة دار الاعلمي، بيروت، 1996 م.